

لسان العرب

(خرر) الخَرِيرُ صوت الماء والريح والعُقاب إِذَا حَفَّتْ خَرَّ يَخِرُّ وَيَخِرُّ خَرِيرًا وَخَرَّ خَرٌ فَهُوَ خَارٌّ قَالَ اللَّيْثُ خَرِيرُ الْعُقَابِ حَفِيفُهُ قَالَ وَقَدْ يَضَاعَفُ إِذَا تَوَهَّم سُرْعَةً الْخَرِيرُ فِي الْقَمَصَبِ وَنَحْوِهِ فَيَحْمَلُ عَلَى الْخَرِّ خَرَّةً وَأَمَّا فِي الْمَاءِ فَلَا يُقَالُ إِلَّا خَرَّ خَرَّةً وَالْخَرَّارَةُ عَيْنُ الْمَاءِ الْجَارِيَةِ سُمِّيَتْ خَرَّارَةً لِخَرِيرِ مَائِهَا وَهُوَ صَوْتُهُ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الَّذِي جَرَى جَرًّا شَدِيدًا خَرَّ يَخِرُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَرَّ الْمَاءُ يَخِرُّ بِالْكَسْرِ خَرًّا إِذَا اشْتَدَّ جَرُّهُ وَعَيْنُ خَرَّارَةٍ وَخَرَّ الْأَرْضُ خَرًّا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَنْ أَدْخَلَ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ سَمِعَ خَرِيرَ الْكَوْثَرِ خَرِيرُ الْمَاءِ صَوْتُهُ أَرَادَ مِثْلَ صَوْتِ خَرِيرِ الْكَوْثَرِ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ إِذَا أَنَا بَعَيْنُ خَرَّارَةٍ أَيْ كَثِيرَةِ الْجَرَّيَانِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ الْخَرَّارِ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْأُولَى مَوْضِعَ قُرْبِ الْجُحْفَةِ بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فِي سَرِيَّةٍ وَخَرَّ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ غَطًّا وَكَذَلِكَ الْهَرَّةُ وَالنَّمَمَرُ وَهِيَ الْخَرَّةُ وَالْخَرَّةُ صَوْتُ النَّائِمِ وَالْمُخْتَنِقِ يُقَالُ خَرَّ عِنْدَ النُّومِ وَخَرَّ بِمَعْنَى وَهَرَّةً خَرُّورٌ كَثِيرَةُ الْخَرِيرِ فِي نَوْمِهَا وَيُقَالُ لِلْهَرَّةِ خَرُّورٌ فِي نَوْمِهَا وَالْخَرَّةُ صَوْتُ النَّمَمَرِ فِي نَوْمِهِ يُخَرُّ خَرُّ خَرَّةً وَيَخِرُّ خَرِيرًا وَيُقَالُ لَصَوْتِهِ الْخَرِيرُ وَالْهَرِيرُ وَالْغَطِيطُ وَالْخَرَّةُ سُرْعَةٌ الْخَرِيرُ فِي الْقَمَصَبِ وَنَحْوِهَا وَالْخَرَّارَةُ عَوْدٌ نَحْوُ نِصْفِ النَّعْلِ يُوثَقُ بِخَيْطٍ فَيُحَرَّكُ الْخَيْطُ وَتُجَرُّ الشَّيْبَةُ فَتَصَوِّتُ تِلْكَ الْخَرَّارَةُ وَيُقَالُ لَخُذْرُوفِ الصَّبِيِّ الَّتِي يُدِيرُهَا خَرَّارَةً وَهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِهَا خَرَّخَرٌ وَالْخَرَّارَةُ طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ الصُّرَدِ وَأَغْلَطَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ فِي الصَّوْتِ وَالْجَمْعُ خَرَّارٌ وَقِيلَ الْخَرَّارُ وَاحِدٌ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ كِرَاعُ وَخَرَّ الْحَجَرُ يَخِرُّ خُرُّورًا صَوَّتَ فِي انْحِدَارِهِ بضم الخاء من يَخِرُّ وَخَرَّ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْجَبَلِ خُرُّورًا وَخَرَّ الْحَجَرُ إِذَا تَدَهَّدَ مِنَ الْجَبَلِ وَخَرَّ الرَّجُلُ يَخِرُّ إِذَا تَنَزَّعَ وَمَ وَخَرَّ يَخِرُّ إِذَا سَقَطَ قَالَهُ بضم الخاء قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَغَيْرُهُ يَقُولُ خَرَّ يَخِرُّ بِكسر الخاء وَالْخُرُّورُ الرَّجُلُ النَّاعِمُ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَلِبَاسِهِ وَفَرَّاشِهِ وَالْخَارُّ الَّذِي يَهْجُمُ عَلَيْكَ مِنْ مَكَانٍ لَا تَعْرِفُهُ يُقَالُ خَرَّ عَلَيْنَا نَاسٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ وَخَرَّ الرَّجُلُ هَجَمَ عَلَيْكَ مِنْ مَكَانٍ لَا تَعْرِفُهُ وَخَرَّ الْقَوْمُ جَاءُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرٍ وَهُمْ الْخَرَّارُ وَالْخَرَّارَةُ وَخَرُّوا أَيْضًا مَرُّوا وَهُمْ الْخَرَّارَةُ لِذَلِكَ وَخَرَّ النَّاسُ مِنَ الْبَادِيَةِ فِي الْجَدْبِ أَتَوْا وَخَرَّ الْبَنَاءُ سَقَطَ وَخَرَّ يَخِرُّ

خَرَّاءٌ هَوَى مِنْ عُلُوٍّ إِلَى أَسْفَلٍ غَيْرِهِ خَرَّ يَخِرُّ وَيَخُرُّ بِالْكَسْرِ وَالضَّم إِذَا سَقَطَ
مِنْ عُلُوٍّ وَفِي حَدِيثٍ الْوَضْعُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَاهُ أَيَّ سَقَطَتْ وَذَهَبَتْ وَبُرِئَتْ بِالْجِيمِ أَيَّ
جَرَّتْ مَعَ مَاءِ الْوَضْعِ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَرَّرْتُ مِنْ يَدَيْكَ أَيَّ سَقَطْتُ
مِنْ أَجْلِ مَكْرُوهِ يَصِيبُ يَدَيْكَ مِنْ قَطْعِ أَوْ وَجَعٍ وَقِيلَ هُوَ كُنَايَةٌ عَنِ الْخُلَّةِ يُقَالُ خَرَّرْتُ عَنْ
يَدَيَّ أَيَّ خَجَلْتُ وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ سَقَطْتُ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ سَبَبِ يَدَيْكَ
أَيَّ مِنْ جُنَايَتِهِمَا كَمَا يُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي مَكْرُوهِ إِذَا صَابَهُ ذَلِكَ مِنْ يَدِهِ أَيَّ مِنْ أَمْرِ عَمَلِهِ
وَحَيْثُ كَانَ الْعَمَلُ بِالْيَدِ أُضِيفَ إِلَيْهَا وَخَرَّ لَوَجْهِهِ يَخِرُّ خَرَّاءٌ وَخُرُّوراً وَقَعَ كَذَلِكَ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَكُونُ وَخَرَّ سَاجِداً يَخِرُّ خُرُّوراً أَيَّ سَقَطَ
وَقَوْلُهُ D وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجْداً قِيلَ خَرُّوا سَاجِداً وَقِيلَ إِنَّهُمْ
إِنَّمَا خَرُّوا لِيُوسُفَ لِقَوْلِهِ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَادَ عَشَرَ كُوكَباً وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ وَقَوْلُهُ D وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ
يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَاناً تَأْوِيلُهُ إِذَا تَلَيْتَ عَلَيْهِمْ خَرُّوا سُجْداً وَبُكْيَا
سَامِعِينَ مُبْصِرِينَ لَمَّا أُمِرُوا بِهِ وَنَهَوْا عَنْهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ بَإَيْدِي رَجَالٍ لَمْ يَشْهَبُوا
سُيُوفَهُمْ وَلَمْ تَكُنْ الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سُلِّتْ أَيَّ شَامُوا سَيُوفَهُمْ وَقَدْ كَثُرَتْ
الْقَتْلَى وَخَرَّ أَيْضاً مَاتَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ خَرَّ وَقَوْلُهُ بَايَعْتُ رَسُولُ اللَّهِ A
أَنْ لَا أَخْرَّ إِلَّا قَائِماً مَعْنَاهُ أَنْ لَا أَمُوتَ لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَ فَقَدْ خَرَّ وَسَقَطَ وَقَوْلُهُ
إِلَّا قَائِماً أَيَّ ثَابِتاً عَلَى الْإِسْلَامِ وَسُئِلَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَّ بِيٍّ عَنْ قَوْلِهِ أَنْ لَا أَخْرَّ
إِلَّا قَائِماً فَقَالَ إِنِّي لَا أَقَعُ فِي شَيْءٍ مِنْ تِجَارَتِي وَأُمُورِي إِلَّا قَمْتُ بِهَا مُنْتَصِباً لَهَا
الْأَزْهَرِي وَرَوَى عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ A فَقَالَ أُبَايِعُكَ أَنْ لَا أَخْرَّ
إِلَّا قَائِماً قَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَاهُ أَنْ لَا أُغْبِنَ وَلَا أُغْبِنَ فَقَالَ النَّبِيُّ A لَسْتُ تُغْبِنُ فِي
دِينٍ وَلَا فِي شَيْءٍ مِنْ قِبَلِنَا وَلَا بَيْعٍ قَالَ وَقَوْلُ النَّبِيِّ A مَا مِنْ قَبِيلٍ لَنَا فَلَسْتُ تَخْرَّ
إِلَّا قَائِماً أَيَّ لَسْنَا نَدْعُوكَ وَلَا نُبَايِعُكَ إِلَّا قَائِماً أَيَّ عَلَى الْحَقِّ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ لَا
أَمُوتُ إِلَّا مَتَمْسِكاً بِالْإِسْلَامِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا أَقَعُ فِي شَيْءٍ مِنْ تِجَارَتِي وَأُمُورِي إِلَّا قَمْتُ
مُنْتَصِباً لَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا أُغْبِنَ وَلَا أُغْبِنَ وَخَرَّ الْمَيْتُ يَخِرُّ خَرَّيراً فَهُوَ خَارٌّ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَخَرُّوا لَهُ سُجْداً قَالَ ثَعْلَبُ قَالَ الْأَخْفَشُ خَرَّ صَارَ فِي حَالِ سُجُودِهِ قَالَ
وَنَحْنُ نَقُولُ يَعْنِي الْكُوفِيِّينَ بِضَرْبَيْنِ بِمَعْنَى سَجَدَ وَبِمَعْنَى مَرَّ مِنَ الْقَوْمِ الْخَرَّارَةِ
الَّذِينَ هُمُ الْمَارَّةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّيْنَتِ الْجِنَّ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ خَرَّ
هَذَا بِمَعْنَى وَقَعَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى مَاتَ وَخَرَّ إِذَا أُجْرِيَ وَرَجُلٌ خَارٌّ عَاطِرٌ
بَعْدَ اسْتِقَامَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ وَهُوَ الَّذِي عَسَا بَعْدَ اسْتِقَامَةٍ وَالْخَرَّيَانُ الْجَبَّانُ
فِرْعَوْنِيَانِ مِنْهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ وَالْخَرِيرُ الْمَكَانُ الْمَطْمُنُّ بَيْنَ الرَّبِّ وَتَوَاتَيْنِ يَنْقَادُ

والجمع أَخْرَرةٌ قال لبيد بأَخْرَرةِ الثَّلاَثِوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا قَفْرَ المراقِبِ
خَوْفُهَا آرامُهَا .

(* قوله « بأخرة الثلبوت » بفتح المثلثة واللام وضم الموحدة وسكون الواو فمثناة
فوقية واد فيه مياه كثيرة لبني نصر بن قعين كما في ياقوت) .

فأما العامة فتقول أَحْرَرةٌ بالحاء المهملة والزاي وهو مذكور في موضعه وإِنما هو
بالخاء والخُرُّ أصل الأُذن في بعض اللغات والخُرُّ أيضاً حَبْسةٌ مدوِّرةٌ صَفِيْرَاءُ
فيها عُلَاقِمَةٌ يسيرة قال أبو حنيفة هي فارسية وتَخَرُّخَرُ بَطْنُهُ إِذَا اضطرب مع
العِظَامِ وقيل هو اضطرابه من الهزال وأنشد قول الجعدي فَأَصْبَحَ صَفْراً بَطْنُهُ قد
تَخَرُّخَرَا وضرب يده بالسيف فَأَخْرَّهَا أَي أَسْقَطَهَا عن يعقوب والخُرُّ من الرِّحَى
اللَّهْوَةِ وهو الموضع الذي تلقي فيه الحنطة بيدك كالخُرِّيِّ قال الراجز وخُذْ
بِرِّقَاعِ سَرِّيَّهَا وَأَلِّهِ فِي خُرِّيَّهَا تُطْعِمُكَ مِنْ نَفْيِهَا والنَّفْيُ بالفاء
الطحين وعن بالقرعِ سَرِّيَّ الخشبة التي تدار بها الرحي